[433] 25 - وأخبرني جماعة عن أبي المفضل الشيباني بإسناده عن أبي ذر رحمه ا (1) قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: قال لقمان لابنه وهو يعظه: يا بني من ذا الذي ابتغى ا فلم يجده ؟ ومن ذا الذي لجأ إلى ا فلم يدافع عنه ؟ أم من ذا الذي توكل على ا فلم يكفه ؟ (2) 26 - بيان التنزيل لابن شهر آشوب: قال: أول ما ظهر من حكم لقمان أن تاجرا سكر وخاطر (3) نديمه أن يشرب ماء البحر كله وإلا سلم إليه ماله وأهله، فلما أصبح وصحا (4) ندم وجعل صاحبه يطالبه بذلك، فقال لقمان: أنا اخلصك بشرط أن لا تعود إلى مثله. قل: ءأشرب الماء الذي كان فيه وقتئذ فأتني به، أو أشرب ماءه الآن فسد أفواهه لاشربه، أو أشرب الماء الذي يأتي به (5) فاصبر حتى يأتي، فأمسك صاحبه عنه. (6) 27 - كتاب فتح الابواب للسيد ابن طاوس قال: روي أن لقمان الحكيم قال لولده في وصيته: لا تعلق قلبك برضى الناس ومدحهم وذمهم فإن ذلك لا يحصل ولو بالغ الانسان في تحصيله بغاية قدرته، فقال ولده: ما معناه ؟ احب أن أرى لذلك مثالا أو فعالا أو مقالا، فقال له: أخرج أنا وأنت، فخرجا ومعهما بهيمة فركبه لقمان وترك ولده

---

(1) الاسناد مختصر، أو كانت نسخة المصنف ناقصة، وما في المصدر هكذا: أخبرني الشريف أبو منصور أحمد بن حمزة الحسينى العريضى بالرملة وأبو العباس أحمد بن اسماعيل بن عنان بحلب وأبو المرجا محمد بن على بن طالب البلدى بالقاهرة رحمهم ا، قالوا جميعا: أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد ا بن محمد بن المطلب الشيباني الكوفى، قال: حدثنا أحمد بن عبد ا بن محمد بن عمار الثقفى، قال: حدثنا محمد بن على بن خلف العطار، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن ابراهيم بن محمد ابن على بن عبد ا بن جعفر بن أبى طالب، قال: حدثنا عبدالمهيمن بن عباس الانصاري الساعدي، عن أبيه العباس بن سهل، عن أبيه سهل بن سعيد قال بينا أبو ذر قاعد. ثم ذكر حديثا في فضل على ابن أبى طالب عليه السلام، ثم ذكر ما أخرجه المصنف. (2) كتز الكراجكى: 214 و 215. (3) خاطره على كذا: راهنه. (4) أي ذهب سكره. (5) هكذا في النسخ، والظاهر أن كلمة " به " زائدة. (6) بيان التنزيل مخطوط. (*)